

دراسة تحليلية للقيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى مدربي
اندية الدوري الممتاز لكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين

محمد حسن سوادي أ.د عبد الحليم جبر نزال

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

اهمية البحث تكمن أهمية الدراسة في مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى مدربي اندية الدوري الممتاز لكرة القدم من وجهة نظر اللاعبين. وتظهر مشكلة في دراسة مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة للمدربين وتأثيره في تطوير مستوى اللاعبين بكرة القدم اما أهداف البحث فهي بناء وتطبيق مقياس مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة للمدربين من وجهة نظر لاعبين كرة القدم وكذلك وضع مستويات معيارية لمقياس مستوى القيادة التبادلية وفق المشاركة الناضجة للمدربين بكرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه أكثر ملائمة لأهداف البحث وطبيعة المشكلة ويتألف مجتمع البحث من لاعبي الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم للموسم (2019-2020). وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية التي تكونت من (369) لاعبا وتوزعت على ثلاث مجاميع وكالاتي عينة البحث الاستطلاعية وقد شملت (15) وبنسبة 4% وعينة البناء وقد شملت (178) لاعبا وبنسبة 48% وعينة التطبيق النهائي وقد شملت (132) لاعبا وبنسبة 36%. واستنتج الباحث بناء وتقنين مقياس خاص لقياس مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى مدربين الدوري الممتاز لكرة القدم، كما استنتج الباحث ان مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى مدربي الدوري الممتاز (عالي) بالتالي ان المدربين كانوا في المستوى المطلوب وقدموا كل ما لديهم من اجل الفريق . اما اهم التوصيات يوصي الباحث ان يكون هناك تعاون واحترام متبادل بين المدرب واللاعبين لان ذلك ينعكس بشكل ايجابي على نتائج الفريق ، وضرورة اجراء دراسات مشابهة لمعرفة مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى المدربين لمختلف الانشطة الرياضية.

(An analytical study of the level of reciprocal leadership according to the stage of mature participation of Premier League club football coaches from the players' point of view)

Researcher

Mohammed Hassan Sawadi

Abdualhaleem Jaber Nazal

The importance of the research The importance of the study lies in the impact of the level of reciprocal leadership according to the stage of mature participation of Premier League soccer club coaches at the level of players. A problem appears in the study of the level of reciprocal leadership according to the stage of mature participation of coaches and its effect on developing the level of players in football. Research objectives: Building and applying the measure of the level of reciprocal leadership according to the stage of

mature participation of coaches from the point of view of soccer players, as well as setting standard levels for the level of mutual leadership level according to mature participation For football coaches, the researcher used the descriptive method in the survey method because it is more appropriate to the objectives of the research and the nature of the problem and the research community consists of Iraqi Premier League football players for the season (2019-2020).The sample was chosen in an intentional manner, which consisted of (369) players, and it was divided into three groups, the agencies of the exploratory research sample. It included (15) by 4% and the construction sample. It included (178) players by 48% and the final application sample. It included (132) players and 36%. The researcher concluded the construction and codification of a special scale to measure the level of reciprocal leadership according to the stage of mature participation of coaches of the Premier League for soccer, and the researcher concluded that the level of reciprocal leadership according to the stage of mature participation of coaches of the Premier League (high)Thus, the coaches were at the required level and gave their all for the team. As for the most important recommendations, the researcher recommends that there be cooperation and mutual respect between the coach and the players, as this reflects positively on the team's results, and the necessity of conducting similar studies to find out the level of reciprocal leadership according to the stage of mature participation of coaches for different sports activities.

1- التعريف بالبحث

١ + المقدمة وأهمية البحث.

لقد ادى التطور السريع الذي نعيشه اليوم الى زياده حاجتنا الى قيادة رياضية مرنة قادره على مواجهة التحديات واصبحت الحاجه ملحه الى اكثر من مجرد ممارسين للسلطه فهي بحاجه الى العلاقات التبادليه السليمه بين المدرب واللاعبين و يجب ان يتمتع القائد (المدرب) بمؤهلات ومواصفات مميزه لكي يستطيع التعامل مع اللاعبين بصورة جيده وسليمه ، وتعد القيادة واحده من اهم مواصفات المدرب الناجح وذلك لما لها من تاثير واضح على بقيه افراد الفريق الرياضي لانها من اهم اسباب تحقيق الانجازات والوصول الى الاهداف ، لذا لا بد لكي تحقق اهدافها ان يكون لدى المدربين القدره على استخدام الأساليب القيادية الرياضيه المثلثي في التعامل مع اللاعبين حتى يتم الحصول على ردود فعل في تصرفات اللاعبين والتي تتعكس على شخصيه وسلوك و مهارات اللاعبين والذي يدفعهم الى تحقيق الانجاز العالي وهو الهدف من العمليه التدريبيه اولا واخيرا، ويعد المدرب هو المسؤول عن تنظيم العمل في الفريق حيث يعمل على تمكين لاعبيه من خلال دعمهم وتعزيز الثقة لديهم وتمكينهم من اعطاء رأيهم بحرية وبدوت تردد او ضغط وكذلك يقوم بإعطائهم التمارين والانشطة والواجبات الرياضية بما يلائم قدراتهم واستعداداتهم وبما يضمن تطور مستواهم ، ومن هنا تكمن اهمية البحث في دراسة مدنتأثير مستوى القيادة التبادليه وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى مدربي اندية الدوري الممتاز لكرة القدم على مستوى تطوير اللاعبين وفي مدى زيادة فعاليتهم وتأثيره بشكل كبير في نجاح

الفريق وتميزه ، كما تمثل الدراسة الحالية قاعدة بيانات ومعلومات اساسية لأجراء دراسات لاحقة تخص الموضوع نفسه لمختلف الانشطة الرياضية .

1-2 مشكلة البحث:

تعتبر كرة القدم من الالعاب الجماعية التي تحتاج الى التفاعل والتواصل بين المدرب واللاعبين من خلال استخدام المدرب اساليب وطرق قيادية مبتكرة من اجل التأثير على شخصيه وسلوك اللاعبين في فترة التمارين والمنافسات الرياضية لان مسؤوليه توجيه اللاعبين بصفه دائمه ويوميه مستمره تقع على المدرب ، دائما ما نشاهد او نسمع وجود مشاكل بين المدرب واللاعبين وهذا بدوره يقلل من تبادل الثقة والاحترام والعاطفه بينهم وبالتالي يؤثر على نتائج الفريق ، ومن خلال خبره الباحث المتواضعه واطلاعه على المصادر والدراسات السابقه ارتأى الباحث دراسته احدى الجوانب الاساسيه والمهمه للدور القيادي بالنسبه للمدرب وعلاقته باللاعبين بكره القدم ، ويعد مفهوم القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة مهم جدا للمدرب الناجح الذي يسعى للارتقاء بمستوى لاعبيه والوصول الى الاهداف المطلوبة بالتالي يحتاج الى البحث والدراسة من اجل معرفة كيفية تطبيقه على اللاعبين للمساهمة في زيادة فاعليتهم وتطوير ادائهم الفني والبدني ، وفي ظل غياب او قلة الدراسات التي تتناول مفهوم القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى المدربين الدوري العراقي الممتاز ، فإن ذلك يستدعي أن تتوجه جهود الباحثين لبحث هذا المفهوم من كافة جوانبه، للوقوف على أثره في تطوير مستوى اللاعبين ومن هنا برزت مشكلة البحث بسبب قلة الدراسات التي تناولت مفهوم القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة في الجانب الرياضي .

1-3 أهداف البحث:

1-بناء وتطبيق مقياس لمستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى مدربي الدوري الممتاز بكرة القدم

2-وضع مستويات معيارية لمقياس مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى مدربي الدوري الممتاز بكرة القدم

1-4 مجالات البحث.

المجال البشري: لاعبي الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم للموسم (2019 - 2020)

المجال الزمني: للفترة من 15 / 11 / 2019 ولغاية 15 / 3 / 2020

المجال المكاني: ملاعب اندية العينة قيد البحث

2- الدراسات النظرية

1-2 القيادة التبادلية : عملية ديناميكية تعتمد على التفاعلات الشخصية المستمرة بين القيادة والتابعين وان مسؤولية القادة تتمثل في تقديم رؤية واضحة وتوجيه وتحفيز التابعين وعندما يحصل هذا فان التابعين سوف يبادلونهم الاستجابة العالية التي تتماشى مع توقعاتهم(13:13)

2-2 المدرب الرياضي " هو الشخصية التي يقع على عاتقها العملية التدريبية بأجراء الخطوات التنفيذية لها وتنظيمها وتنسيقها في برامج عملية محددة هادفة ، فهو القائد التنفيذي لأعداد لاعبيه بدنيا وفنيا وتربويا بحيث يتمشى مع ميولهم و رغباتهم وفقا لقواعد واسس علمية وعملية وتربوية سليمة لتحقيق اعلى المستويات الرياضية الممكنة"(4:132)

3-2 الصفات الشخصية التي يتميز بها المدرب الناجح يوجد هناك عدة صفات شخصية يتميز بها المدرب الناجح عن غيره من المدربين ومنها (1:178):

1- الإنجاز: ويعني قابلية الفرد وقدرته على إنجاز شيء صعب فضلاً عن التغلب على العقبات التي قد تواجهه والوصول مستوى عالي وكذلك التفوق على الذات ، إضافة إلى منافسة الآخرين والتفوق عليهم
2- التأمل الذاتي: ويعني قدرة وقابلية الفرد على تحليل دوافعه ومشاعره ، وكذلك توقع سلوك الآخرين تحليل دوافعهم

3- السيطرة: وتعني قدرة وقابلية الفرد في التأثير المباشر في سلوك وافعال أو تفكير الآخرين ، أو توجيههم بالإيحاء و بالإغراء أو بالإقناع أو بالأمر كذلك الدفاع عن وجهة نظره بأصرار

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه أكثر ملائمة لأهداف البحث وطبيعة المشكلة

3-2 مجتمع البحث وعيّنته :يتألف مجتمع البحث من لاعبيالدوري العراقي الممتاز لكرة القدم

للموسم(2019-2020) تم اختيار العينة بالطريقة العمدية التي تكونت من(369) لاعبا ممثلة عن (15) نادي، وتوزعت العينة على ثلاثة مجاميع وكالاتي: عينة البحث الاستطلاعية وقد شملت (15) لاعبا وبنسبة 4% وعينة البناء وقد شملت (178) لاعبا وبنسبة 48% وعينة التطبيق النهائي وقد شملت (132) لاعبا وبنسبة 36% كما في الجدول رقم (1)

جدول(1)

يبين أسماء وعدد الاندية الدرجة الممتازة للاعبي كرة القدم لعينة البحث

ت	أندية الدوري الممتاز	العدد الكلي للاعبين	عينة البناء	عينة التطبيق	التجربة الاستطلاعية	المستبعدون
1	الميناء	26	23			3
2	نפט الجنوب	23			15	8
3	القوة الجوية	28	24			4
4	الصناعات الكهربائية	26		24		2
5	نפט الوسط	24	21			3

1		22		23	النفط	6
3			21	24	الزوراء	7
2		21		23	النجف	8
4		20		24	الكهرباء	9
3			21	24	بغداد	10
				26	الكرخ	11
2		23		25	اربيل	12
				26	الديوانية	13
				25	القاسم	14
				28	السماعة	15
		22		22	الحدود	16
4			23	27	الطلبة	17
3			24	27	نفط ميسان	18
2			21	23	الشرطة	19
				27	زاخو	20
44	15	132	178	501	المجموع	
12%	4%	36%	48%	100%	النسبة المئوية	

3-3 أدوات وأجهزة ووسائل البحث:- لقد استعان الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات بالوسائل والأدوات الآتية :

3-3-1 أدوات البحث "يحتاج الباحث إلى البيانات المختلفة لإتمام بحثه، ولا بد إن يختار الأدوات المناسبة لجمع البيانات سواء كانت ثانوية أو أولية علماً أنه يوجد العديد من أدوات جمع البيانات والتي يمكن أن يختار الباحث ما يناسب بحثه" (9:75) ، واستخدم الباحث الادوات الاتية:
أولاً : الملاحظة. من خلال ملاحظة الباحث ومتابعته للدوري العراقي بكرة القدم للدرجة الممتازة حدد مشكلة الدراسة الحالية.
ثانياً : المقابلة. هي حديث يجريه شخص ما بأسلوب حوارى حول حدث أو قضية ما، بهدف الوصول على قناعة معينة" (3:261).

ثالثاً : الاستبيان.

قام الباحث بإعداد مجموعة من استمارات الاستبيان التي تخص موضوع بحثه.

3-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث: جهاز حاسوب محمول نوع (Hp)

3-3-3 الوسائل المستخدمة في البحث: المصادر والمراجع العربية والأجنبية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

4-3 إجراءات البحث الرئيسة :-

3-4-1 إجراءات بناء المقياس: "هيمجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن أتباعها عند بناء الاختبار أو المقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للمهارة أو السمة أو الصفة أو القدرة" (319:11)

3-4-1-1 الغرض من بناء المقياس: ترتب أن يقوم الباحث بالتعرف على مفهوم القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة ومن ثم أعداد مقياس يتصف بالشمولية والدقة في قياس مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى المدربين

3-4-1-2 تحديد الظاهرة المطلوب قياسها: ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وان يكون مفهومها وحدودها واضحين تماما ، والظاهرة التي يهدف البحث إلى قياسها هي ظاهرة القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى المدربين من وجهة نظر لاعبي الدوري الممتاز لكرة القدم.

3-4-3 إعداد فقرات المقياس بصيغته الأولية قام الباحث بصياغة فقرات المقياس على أن تحتوي العبارة على فكرة واحدة وأن تقبل العبارة تفسير واحد فقط وخلص العبارة من أي تلميح غير مقصود بالإجابة الصحيحة ، وكان عدد الفقرات (22) فقرة بصيغتهما الأولية.

3-4-4 صلاحية فقرات المقياس: يتطلب هذا الإجراء الحصول على توافق آراء مجموعة من الخبراء والمختصين حول صلاحية فقرات المقياس، لذلك أعدت استمارة المقياس بصورته الأولية و تم عرضه على ذو الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة والتنظيم وعلم النفس واختصاص كرة القدم ، وكان عددهم (20) خبيراً ذلك لمعرفة انتماء كل فقرة للمجال في المقياس، اعتمدت نسبة (75%) فأكثر ، وذلك بالاعتماد على درجة كا² (4.765) التي تكون معنوية عند مستوى دلالة (0.05) أي بموافقة (15) خبيراً من أصل (20) خبيراً ، حيث تم استبعاد (3) فقرات من قبل الخبراء .

3-4-5 أسلوب تصحيح المقياس: وصحح المقياس بإعطاء الوزن حسب اختيار العينة على سلم التقدير وكما يلي :-

جدول (2)

يبين سلم التقدير للمقياس

ت	اتجاه فقرات مقياس مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة	اتفق بشدة	اتفق	اتفق نوعا ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	سلم التقدير	5	4	3	2	1

إعداد تعليمات المقياس: بعد أن أصبح المقياس بصيغته الأولية جاهز للتطبيق قام الباحث بالإجراءات التالية، إعداد التعليمات وكيفية طريقة الإجابة على فقرات المقياسين فقد حددت التعليمات : 1- عدم ذكر أسم اللاعب 2- وان الإجابة ستحظى بالسرية ويكون استخدامها لغرض البحث العلمي فقط 3- الإجابة بدقة وعلى جميع الفقرات لغرض الوصول الى نتائج موضوعية ومثمرة 4- ذكر اسم النادي الذي يلعب اليه 5- ذكر اسم المحافظة التي يمثلها النادي. كما تضمنت التعليمات مثلاً عن كيفية الإجابة على فقرات المقياس .

3-5 التطبيق الاستطلاعي للمقياس: قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على عينة من لاعبي (نادي نفط الجنوب) الدرجة الممتازة والبالغ عددهم (15) لاعب ، بتاريخ 15 / 12 / 2020

3-6 تطبيق المقياس على عينة البناء: وزع المقياس على (178) من لاعبي الدوري العراقي الممتاز ، وللفترة الزمنية من 2019/12/20 لغاية 2020/1/30

3-6-1 تحليل الفقرات إحصائياً: اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي

3-6-2 المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية): من خلال هذه الخطوة يتم التمييز بين اللاعبين الحاصلين على درجات عالية واللاعبين الحاصلين على درجات منخفضة في استمارات المقياس . حيث قام الباحث باحتساب الدرجة الكلية لكل لاعب من خلال جمع درجات الفقرات الكلية للمقياس و لغرض حساب تمييز الفقرات أتبع الباحث الخطوات الآتية :

اولاً-صححت الاستمارات وحسبت الدرجة الكلية لكل استمارة .

ثانياً-رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة تنازلياً.

ثالثاً-تم تقسيم الدرجات الى مجموعتين تمثل احدهما اللاعبين الذين حصلوا على اعلى الدرجات وبنسبة

(27%) والمجموعة الثانية تمثل اللاعبين الذين حصلوا على ادنى الدرجات وبنسبة (27%) . حيث تم استبعاد

(5) فقرات كان الفرق فيها غير معنوي بين اوساط المجموعة العليا واوساط المجموعة الدنيا .

3-6-3 الاتساق الداخلي للفقرات: يشير الاتساق الداخلي إلى مدى تجانس الفقرات فيقياسها للصفة(2:55)

، واستخدم الباحث معامل الارتباط بيرسن بواسطة الحقيبة الإحصائية (SPSS) وبعد إتمام التحليل الإحصائي

فلا يوجد هناك فقرات غير مميزة ولم تستبعد اي فقرة .

3-7 المعاملات العلمية للمقياس .

3-7-1 صدق المقياس: فصدق الاختبار يعرف بأنه المدى الذي تكون به أداة القياس مقيدة لهدف معين(12:43)

أولاً : الصدق الظاهري: ويعد الصدق الظاهري نوعاً من أنواع الصدق المطلوب في بناء الاختبارات والمقاييس للإشارة إلى مدى مناسبة المقياس من حيث المظهر العام بالاستخدام في قياس السمة المطلوبة، ويتم ذلك عن طريق معرفة مدى وضوح تعليمات ونوع فقراته ومدى صلاحيتها لإثارة الإجابات المناسبة في المجتمع الذي أعد المقياس للتطبيق عليه(11:122)

ثانياً : صدق البناء: يعد من أكثر أنواع الصدق لملائمة لبناء المقاييس ويسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه، ويقصد به مدى قياس المقياس وهو تحليل درجات المقياس استناداً إلى بناء الخاصية المراد قياسها في ضوء مفهوم معين(8:40) وقد تحقق الباحث من صدق البناء في مقياسي البحث من خلال مؤشرات هي:

- 1- أسلوب المجموعتين الطرفيتين : توصل إليه الباحث عن طريق تمييز الفقرات في المقياس وقد تم التحقق من ذلك عندما حسبت القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وباستخدام الاختبار التائي فنجد انه تم استخراج الفقرات المميزة
- 2- معامل الاتساق الداخلي : وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون).

3-7-2 الثبات : الدقة والاتقان الذي يقيس به المقياس وهناك عدة طرق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات وقد أختار الباحث من بينها طريقتين هما :

أولاً : طريقة التجزئة النصفية : قام الباحث باستخدام معادلة سبيرمان براون بهدف تصحيح معامل الارتباط ثانياً : طريقة ألفا كرونباخ : أستخرج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة (كرونباخ) على أفراد عينة البناء باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS).

جدول (3)

يبين معامل الثبات بالتجزئة النصفية وبطريقة ألفا كرونباخ لمقياس مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى المدربين

المقياس	بيرسون	سبيرمان	ألفا كرونباخ
	0,843	0,870	0,748

3-7-3 الموضوعية: تعد الموضوعية من العوامل المهمة التي يجب ان تتوافر في الاختبار الجيد، وهي تعني التحرر من التعصب وعدم ادخال العوامل الشخصية " وان تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها " (17:12)

3-8 معامل الالتواء .وللتعرف على مدى قرب او بعد إجابات العينة من التوزيع الطبيعي قام الباحث بحساب معامل الالتواء باستخدام البرنامج الاحصائي spss وقد بلغ (0,145) لمقياس مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى مدربي الدوري الممتاز لكرة القدم والجدول (4) يبين ذلك

جدول(4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لعينة بناء مقياس مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى المدربين

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
القيادة التبادلية	130,113	22,964	0,145

3-9 التطبيق النهائي للمقياس : بلغت عدد فقرات المقياس النهائية (14 فقرة)، حيث تم تطبيقه على عينة التطبيق والبالغ عددهم (132) لاعبا وللفترة الزمنية من 2020/2/5 لغاية 2020/2/20

3-10 الوسائل الإحصائية : النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط والقوة التمييزية ومعامل الالتواء ومربع كاي والدرجة الزائفة والتائية وقد استخدم الباحث نظام (spss) للمعالجات الاحصائية

4- عرض نتائج مقياس القيادة التبادلية وتحليلها ومناقشتها :

جدول(5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى لعينة التطبيق في مجال مرحلة المشاركة الناضجة

المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
عالي	8,131	57,541

يظهر الجدول (5) أن عينة التطبيق قد وقعت في المستوى (عالي) في القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة ويعزو الباحث سبب ذلك بان المدربين يفسحون المجال للاعبين عن التعبير عن ارائهم ومشاعرهم بحرية تامة اثناء التدريب ، فالمدربين في هذا المستوى يعملون على استخدام اسلوب الاتصال الثنائي فيصنعون لأراء ومقترحات وافكار اللاعبين ويأخذونها على محمل الجد وذلك لدعم جهودهم واستثمار قدراتهم وطاقتهم ويشعرونهم بان الحاجة ماسة لهم وانهم مرغوب فيهم ويشجعونهم على الابداع والابتكار سواء في التدريب او المنافسة وهذا ما يؤكد (بشير العلاق 1999) " ينبغي التاكيد على ان الاتصال السليم والفعال والمؤثر هو نتيجة الادارة الفاعلة وليس المتسبب لها فمن الممكن ان يكون الفرد ماهراً في الاتصال ومع ذلك

يكون مديراً سيئاً وغير كفء ولكن المدير الكفاء والماهر يكون دائماً ماهراً في الاتصال " ، وكذلك يعمل المدربين على اشراك اللاعبين في اتخاذ بعض القرارات التي تهم الفريق سواء على صعيد الامور المتعلقة بالعملية التدريبية او فيما يخص المباريات ايماناً منهم بان اللاعبين قد وصلوا الى مرحلة من النضج العقلي والجاهزية التي تؤهلهم الى تحمل المسؤولية ، والى تحفيز اللاعبين واستماعهم لطلباتهم واحتياجاتهم والسعي دائماً على تحقيقها فهم بذلك يلزمون اللاعبين على اظهار اقصى ماديهم من طاقات كامنه وبذل افضل ماديهم من اداء سواء كان في التدريب او في المنافسة نتيجة شعورهم بان جميع احتياجاتهم مؤمنة بصورة جيدة ومكافأتهم بطريقة عادلة ومنصفة وينبغي ادماج اللاعبين في التدريبات والواجبات الموكلة اليهم بالشكل الذي يرفعهم الى مستوى عالي ومتعاونين وباعلى درجة من الاداء مع اشباع حاجاتهم المادية والنفسية وهذا ما أكده عبد الباري درة بانها "الانهماك العقلي والعاطفي للفرد في عمل جماعة مما يشجعه على ان يسهم في تحقيق اهداف ومتطلبات الجماعة وما تسعى اليه ضمن ممارسات معينة داخل المؤسسة وتحمل مسؤولياتها" في حين يرى عمر العقيلي المشاركة بانها "وسيلة ناجحة لجعل القرارات اكثر فاعلية فهي تسمح للمرؤوسين ان يحققوا ذاتهم وسد احتياجاتهم النفسية وتنمية قدراتهم "

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

- 1- للمدرب القدرة على التأثير الإيجابي في سلوك اللاعبين من خلال رفع مستويات تقبلهم لحدود سلطته وصلاحيته ورضاهم عن كفاءته لتولي موقع القيادة في الفريق يزيد من فاعلية الفريق
- 2- استنتج الباحث ان مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى مدربي الدوري الممتاز جيد بالتالي ان المدربين كانوا في المستوى المطلوب وقدموا كل ما لديهم من اجل الفريق
- 3- ان مشاركة المدربين في تنفيذ التدريب مع اللاعبين يحفزهم ويساعدهم على الابداع من خلال تنشيط الدوافع والحاجات والرغبات وجعلهم مستعدين لتقديم افضل ماديهم للفريق

5-2 التوصيات

بعد أن حصل الباحث على أهم الاستنتاجات يوصي بما يأتي :

- 1- يوصي الباحث اعتماد مقياس مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى المدربين الدوري الممتاز بكرة القدم
- 2- يوصي الباحث بضرورة منح المدرب المزيد من الوقت لأثبات تأثيره الايجابي على اللاعبين وعلى نتائج الفريق ككل
- 3- يوصي الباحث ان يكون هناك تعاون واحترام متبادل بين المدرب واللاعبين لان ذلك ينعكس بشكل ايجابي على نتائج الفريق

4- يوصي الباحث بضرورة اجراء دراسات مشابه لمعرفة مستوى القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة لدى المدربين لمختلف الانشطة الرياضية

المصادر والمراجع

- 1-أسامه كامل راتب: علم نفس الرياضة، المفاهيم والتطبيقات، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995.
- 2-احمد فلاح علوان : علم النفس التربوي (تطوير المعلمين) ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2008
- 3-أميرة حنا مرقس . بناء وتقنين مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2001.
- 4- بشير العلق : أسس الإدارة الحديثة، ط1، دار اليانوزي، عمان، 1999
- 5-بلال خلف السكارته : المهارات الادارية في تطوير الذات ، ط 1 ، عمان ، دار الميسرة ، 2009.
- 6-حسام سامر سمره : الادارة الرياضية الحديثة ، ط 1 ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، 2011.
- 7-عبد الجليل الزويبي (وآخرون) :الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1981.
- 8-عبد الباري درة : العامل والانتاجية في المؤسسات العامة" ، عمان ، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، 1990،
- 9-عدي عطا حمادي : القيادة الادارية الحديثة في استراتيجيات التنمية ، دار البداية ناشرون وموزعون ، الاردن ، 2013 ،
- 10-عمرو صفي العقبلي: الادارة اصول واسباس ومفاهيم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 1997
- 11-فايز جمعة النجار وآخرون : أساليب البحث العلمي- منظور تطبيقي ، ط 2 ، عمان ، دار الحامد ، 2010.
- 12-ليلي السيد فرحات : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط 4 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2007.
- 13-محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2002.
- 14-مروان عبد المجيد إبراهيم : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية . عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1999.

ملحق (1)

مقياس القيادة التبادلية وفق مرحلة المشاركة الناضجة للمدربين بصيغته النهائية

ت	الفقرات	اتفق دائماً	اتفق غالباً	اتفق أحياناً	أوافق نادراً	لا أوافق أبداً
1	يعبر اللاعبين عن مشاعرهم بحريه تامه امام المدرب اثناء التدريب					
2	اعتقد ان مدربي سيدافع عني في الفريق اذا ارتكبت خطأ غير متعمد					
3	تفاعل واحترام بين المدرب وأعضاء الفريق اثناء التدريب					
4	يوفر المدرب بيئة تدريبية منظمة وجادة للاعبين					
5	يتحدث المدرب بحماسة عن ما يجب انجازه في المباراة					
6	اتمكن من الحصول على معلومات تبين مستوى التقييم الذي احصل عليه من قبل المدرب					
7	يحرص مدرب الفريق على التواصل مع اللاعبين اثناء المباراة					
8	يهتم الفريق بتلبيه احتياجات ورغباتي المهمة					
9	يتصف مدرب الفريق بالإتصاف في التعامل مع اللاعبين					
10	يحرص المدرب على العلاقات الودية مع اللاعبين في الفريق					
11	يتصف المدرب بالنضج العقلي والقدرات البدنية					
12	يتصف المدرب بالحماس والمبادرة وتحمل المسؤولية					
13	يستخدم المدرب طريقه عادله في مكافأة اللاعبين					
14	يعمل المدرب على تهيئة الجو النفسي والاجتماعي للاعبين اثناء التدريب					